



عَامُ هِجْرِيٍّ جَدِيدٍ الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، جَعَلَ فِي الْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ دُرُوسًا وَعِبْرًا، وَفَوَائِدَ
وَقِيمًا، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ
سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
سَيِّدِنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ
بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى؛ قَالَ
سُبْحَانَهُ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ
كَفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ)^(١).

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: مَعَ إِطْلَالَةِ عَامِ هِجْرِيٍّ جَدِيدٍ، نَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ
يُدْخِلَنَا فِيهِ الْخَيْرَ وَالنَّعْمَ، وَأَنْ يَجْعَلَهُ عَامَ سَعَادَةٍ، وَحُبَّةٍ وَمَوَدَّةٍ
لِلْإِنْسَانِيَّةِ جَمِيعَهَا، وَفِي هَذِهِ الْأَيَّامِ يَتَجَدَّدُ الْحَدِيثُ عَنِ الْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ

الشَّرِيفَةَ، فَإِنَّهَا حَدَّثَتْهُمْ فِي التَّارِيخِ الْإِنْسَانِيَّ، وَقَدْ اتَّخَذَهُ سَيِّدُنَا
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَدَايَةَ لِلتَّارِيخِ، حِينَ جَمَعَ الصَّحَابَةَ
لِلْمَشُورَةِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَرَحَ لِمَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَرَحَ
لِمُهَاجَرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَقَرَّ الرَّأْيُ عَلَى التَّارِيخِ بِالْمُهَاجَرَةِ النَّبَوِيَّةِ
الشَّرِيفَةِ^(١) لِكُونِهَا نَقْلَةً حَضَارِيَّةً فِي تَارِيخِ النَّاسِ كَافَّةً، شَارَكَ فِيهَا
الصَّحَابَةُ رِجَالًا وَنِسَاءً، وَغَرَسَ النَّبِيُّ ﷺ شَجَرَةَ الْعَدْلِ بِالْمَدِينَةِ،
وَأَرَسَى قَوَاعِدَ الْإِنْسَانِيَّةِ وَالرَّحْمَةَ فِي التَّعَامُلِ مَعَ الْآخِرِينَ، وَوَضَعَ
أَصُولَ التَّعَايِشِ مَعَ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ الَّتِي تَقُومُ عَلَى حِفْظِ الْحُقُوقِ
وَأَدَاءِ الْوَاجِبَاتِ، وَكَانَتْ وَثِيقَةً الْمَدِينَةِ خَيْرَ شَاهِدٍ عَلَى ذَلِكَ،
وَانْطَلَقَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُعْمَرُونَ الْبِلَادَ، وَيَقِيمُونَ فِيهَا
صُرُوحَ الْحَضَارَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَيَنْشُرُونَ مَبَادِيءَ الْإِسْلَامِ السَّمْحَةَ.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: وَمَعَ بَدَايَةِ الْعَامِ الْمُهْجَرِيِّ الْجَدِيدِ لَا بُدَّ لِلْإِنْسَانِ مِنْ
وَقْفَةٍ، يُحَاسِبُ فِيهَا نَفْسَهُ عَلَى عَمَلِهِ فِي الْعَامِ الْمُنْقَضِي، عَمَلًا
بِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ)^(٢).
وَقَالَ سَيِّدُنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: حَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ

(١) الكامل في التاريخ : (١٢/١).

(٢) الحاقة : ١٨ .

أَنْ تُحَاسِبُوا، وَزِنُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُوزِنُوا^(١). وَالْمُؤْمِنُ مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ فِي الدُّنْيَا؛ قَبْلَ أَنْ يُحَاسَبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ^(٢). فَيَنْظُرُ مَاذَا عَمِلَ فِي دُنْيَاهُ لِيَفُوزَ فِي آخِرَتِهِ؟ هَلْ أَدَّى الْعِبَادَاتِ الْمَفْرُوضَاتِ؟ وَهَلِ اسْتَشَمَرَ الْأَوْقَاتَ لِمُضَاعَفَةِ الْحَسَنَاتِ؟ وَمَاذَا أُنْجَزَ لِنَفْسِهِ وَأَهْلِهِ؟ وَمَاذَا قَدَّمَ لِمُجْتَمَعِهِ وَوَطْنِهِ؟ هَلِ ازْتَمَى بِأَدَائِهِ فِي عَمَلِهِ؟ هَلِ ازْدَادَ فِي عِلْمِهِ؟ هَلِ أَضَافَ جَدِيدًا إِلَى خِبْرَاتِهِ وَنَجَاحَاتِهِ؟ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ سَيَسْأَلُ عَنِ جَسَدِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ، وَعَنِ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنِ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ، وَعَنِ عِلْمِهِ كَيْفَ عَمِلَ بِهِ؟

وَفِي بَدَايَةِ الْعَامِ الْجَدِيدِ يَسْأَلُ الْمَرْءُ نَفْسَهُ: مَاذَا سَيُقَدِّمُ فِيهِ؟ أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: لَقَدْ قَدَّمْتَ لَنَا الْمِجْرَةَ النَّبَوِيَّةَ عَدَدًا مِنَ الْمَعَانِي وَالْقِيمِ، وَأَوَّلُهَا مَعْنَى الْمِجْرَةَ، فَهِيَ تَعْنِي تَرْكَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ»^(٣). فَيُهَاجِرُ الْمُسْلِمُ إِلَى التَّحَلِّيِ بِالصِّدْقِ وَالْأَمَانَةِ، وَطَلَبِ الْعِلْمِ، وَبَدَلِ الْجُهْدِ فِيمَا يَرْفَعُ قَدْرَهُ، وَيَنْفَعُ أَهْلَهُ وَمُجْتَمَعَهُ وَوَطْنَهُ، فَذَلِكَ هُوَ الطَّرِيقُ

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٤٤٥٩.

(٢) شرح السنة للبغوي : (٣٠٩/١٤).

(٣) البخاري : ١٠.

الْقَوْمِ، وَفِيهِ الْأَجْرُ الْعَظِيمُ إِذَا نَوَى بِهِ مَرْضَاةَ اللَّهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ»^(١).

وَتَحْمَلُ الْهَجْرَةَ النَّبَوِيَّةَ فِي أَحْدَانِهَا قِيَمَةَ التَّعَاوُنِ، فَكُلُّ فَرْدٍ لَهُ دَوْرُهُ فِي خِدْمَةِ مُجْتَمَعِهِ، وَظَهَرَ ذَلِكَ فِي هِجْرَتِهِ ﷺ حَيْثُ تَعَاوَنَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَدَّمَ حُسْنَ الصُّحْبَةِ، وَبَذَلَ مَالَهُ وَرَاحِلَتَهُ، وَتَعَاوَنَ مَعَهُ أَهْلُ بَيْتِهِ، فَحِينَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَالصُّحْبَةُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: فَخُذْ بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِحْدَى رَاحِلَتِي هَاتَيْنِ. قَالَتِ السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَجَهَّزْنَاهُمَا أَسْرَعَ جِهَازٍ، وَضَعْنَا لَهُمَا سَفْرَةَ - أَيِ طَعَامًا - فِي جِرَابٍ، فَقَطَعَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ قِطْعَةً مِنْ نِطَاقِهَا، فَأَوْكَاتُ - أَيِ رَبَطَتْ - بِهِ الْجِرَابَ، وَلِذَلِكَ كَانَتْ تُسَمَّى ذَاتَ النُّطَاقَيْنِ^(٢).

وَهَذَا التَّمَكِينُ لِلْمَرْأَةِ وَإِعْطَاؤُهَا فُرْصَةَ الْمُشَارَكَةِ أَظْهَرَ دَوْرَهَا وَجُهْدَهَا فِي الْهَجْرَةِ، وَاتَّبَتْ أَنَّهَا شَرِيكَةٌ فِي الْإِنْجَازِ الدِّينِيِّ وَالْحَضَارِيِّ، وَلَمَّا لَحِقَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ بَعَارٍ فِي جَبَلِ ثَوْرٍ، وَمَكَثَ

(١) متفق عليه واللفظ للبخاري.

(٢) البخاري : ٣٩٠٥ و ٥٨٠٧.

فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ كَانَتْ أَسْمَاءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَحْمِلُ لَهُمَا الزَّادَ،
وَتَصْعَدُ بِهِ الْجَبَلَ وَهِيَ حَامِلٌ، فَعَطَاءُ الْمَرْأَةِ لَا حُدُودَ لَهُ.

عِبَادَ اللَّهِ: وَكَانَ لِتَعَاوُنِ الشَّبَابِ الدَّوْرَ الْمُهْمِّ، فَبِطَاقَاتِهِمْ تَتَحَقَّقُ
الْإِنجَازَاتُ، وَتُتَخَطَّى التَّحَدِّيَّاتُ، وَبِهِمْ تَنْهَضُ الْمُجْتَمَعَاتُ، وَمِنْ
الشَّبَابِ الَّذِينَ تَعَاوَنُوا فِي الْمُهْجَرَةِ سَيِّدَنَا عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ فِي رِيْعَانِ شَبَابِهِ حِينَ بَقِيَ فِي مَكَّةَ حَتَّى يَرُدَّ الْوَدَائِعَ
وَالْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا، وَقَدْ سَبَقَ مُصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ إِلَى الْمَدِينَةِ
لِيُنَشِّرَ بِهَا الْعِلْمَ، وَيُعَلِّمَ النَّاسَ أُمُورَ دِينِهِمْ، فَاتَّخَذَ الرَّفْقَ طَرِيقًا،
وَالدِّينَ رَفِيقًا، فَفَتَحَتْ لَهُ الْقُلُوبُ أَقْفَالَهَا، وَسَلَّمَتْ لَهُ الْعُقُولُ
أَبْوَابَهَا، وَتَآزَرَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ وَتَرَاحَمُوا، فَعَزَّزُوا قُوَّةَ مُجْتَمَعِهِمْ،
وَارْتَقَوْا بِوَطْنِهِمْ، وَاسْتَأْنَفُوا بِنَاءَ حَضَارَتِهِمْ.

وَتَعَلَّمْنَا الْمُهْجَرَةَ النَّبَوِيَّةَ الْإِهْتِمَامَ بِالْمَسَاجِدِ بِنَاءً وَعِمَارَةً، وَرِعَايَةً
وَعِنَايَةً، فَهِيَ مِنْ أَبْرَزِ مَظَاهِرِ حَضَارَتِنَا، فَالْمَسْجِدُ أَوَّلُ بِنَاءِ أَقَامَةِ
النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَدِينَةِ؛ لِيَلْتَقِيَ فِيهِ أَبْنَاءُ الْمُجْتَمَعِ عَلَى طَاعَةِ رَبِّهِمْ،

فَتَأَلَّفَتْ قُلُوبَهُمْ، وَاکْتَمَلَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، قَالَ سُبْحَانَهُ: (هُوَ
الَّذِي أَيْدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ* وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ) (١).

فَاللَّهُمَّ وَفَّقْنَا لِلتَّاسِي بِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ فِي أَقْوَالِنَا وَأَفْعَالِنَا، وَوَفَّقْنَا لِطَاعَتِكَ
أَجْمَعِينَ، وَطَاعَةَ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ الْأَمِينِ ﷺ وَطَاعَةَ مَنْ أَمَرْتَنَا بِطَاعَتِهِ،
عَمَلًا بِقَوْلِكَ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ
وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) (٢).

نَفَعَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ،
وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ،
فَأَسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

(١) الأنفال: ٦٢ - ٦٣.

(٢) النساء: ٥٩.

الْحُطْبَةُ الثَّانِيَةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.
أَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: يَتَعَلَّمُ الْمُسْلِمُ مِنَ الْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ عَظْمَةَ دِينِهِ وَجَوْهَرَهُ، وَقِيمَةَ الْحَضَارِيَّةِ الَّتِي تَعْتَمِدُ عَلَى فِعْلِ الْخَيْرِ، وَنَشْرِ السَّلَامِ، وَالتَّكَافُلِ وَالتَّعَايُشِ، وَالتَّرَاحِمِ وَالتَّعَارُفِ بَيْنَ النَّاسِ، فَكَانَ أَوَّلُ مَا خَطَبَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ؛ قَوْلُهُ ﷺ: « يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ، وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَامَ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ»^(١).

فَكَانَ النَّدَاءُ الْأَوَّلُ نِدَاءً إِنْسَانِيًّا عَامًّا، يُفُوحُ بِالْحُبِّ، وَيَصْدَحُ بِالْوُدِّ، أَظْهَرَ مَبَادِيءَ الْإِسْلَامِ وَقِيمَتَهُ، وَأَوَّلَهَا نَشْرَ السَّلَامِ بِمَعْنَاهُ الْعَامِّ، وَإِطْعَامِ الطَّعَامِ، فَهُوَ مِنْ شِيَمِ الْكِرَامِ، وَصِلَّةِ الْأَرْحَامِ، وَلَمْ تَكُنِ الْهِجْرَةُ

(١) الترمذي : ٢٤٨٥، وأحمد : ٢٣٧٨٤.

النَّبِيُّ سَبَبًا فِي قَطْعِ الْأَرْحَامِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَهْلِيهِمْ بِمَكَّةَ، فَكَانَ
النَّبِيُّ ﷺ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى صَلَاتِهَا، وَمَدَّ جُسُورَهَا، فَقَالَ بَعْدَ
الهِجْرَةِ: «وَاللَّهِ لَا تَدْعُونِي قُرَيْشَ الْيَوْمَ إِلَى خُطَّةٍ يَسْأَلُونِي فِيهَا
صَلَاةَ الرَّحِمِ إِلَّا أُعْطِيْتَهُمْ إِيَّاهَا»^(١).

فَهَلْ نَهَجْرُ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ؟ وَهَلْ نَعْلَمُ ذَلِكَ بِنَاتِنَا وَأَبْنَاءِنَا؟
هَذَا وَصَلُّوا وَسَلَّمُوا عَلَى مَنْ أُمِرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ، قَالَ
تَعَالَى: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا)^(٢). وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى
عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا»^(٣). اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.
اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَدْ مَنَنْتَ عَلَيْنَا بِوَطْنِ التَّسَامُحِ؛ فَاجْعَلِ الْعَفْوَ شِيْمَتَنَا،
وَالتَّسَامُحَ خُلُقَنَا، وَالتَّرَاحِمَ سُلُوكَنَا، وَالْعَطَاءَ دَأْبَنَا.
اللَّهُمَّ زِدْنَا سَعَادَةً وَطَمَئِينَةً وَهَنَاءً؛ وَأَدِمِ السَّعَادَةَ عَلَى وَطْنِنَا وَبُيُوتِنَا
وَعَلَى أَهْلِنَا وَأَرْحَامِنَا.

(١) أحمد : ١٨٩١٠ .

(٢) الأحزاب : ٥٦ .

(٣) مسلم : ٣٨٤ .

اللَّهُمَّ ارْحَمْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ الْأَوْفِيَاءِ، وَارْفَعْ دَرَجَاتِهِمْ فِي عِلِّيِّنَ مَعَ
الْأَنْبِيَاءِ، وَاجْزِ أُمَّهَاتِهِمْ وَأَبَاءَهُمْ وَزَوْجَاتِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ جَمِيعًا جَزَاءَ
الصَّابِرِينَ يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ.

اللَّهُمَّ انصُرْ قُوَاتِ التَّحَالِفِ الْعَرَبِيِّ، الَّذِينَ تَحَالَفُوا عَلَى رَدِّ الْحَقِّ إِلَى
أَصْحَابِهِ، اللَّهُمَّ كُنْ مَعَهُمْ وَأَيِّدْهُمْ، اللَّهُمَّ وَفِّقْ أَهْلَ الْيَمَنِ إِلَى كُلِّ
خَيْرٍ، واجْمَعْهُمْ عَلَى كَلِمَةِ الْحَقِّ وَالشَّرْعِيَّةِ، وازْرِقْهُمْ الرَّخَاءَ يَا أَكْرَمَ
الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ انشُرِ الْإِسْتِقْرَارَ وَالسَّلَامَ فِي بُلْدَانِ الْمُسْلِمِينَ وَالْعَالَمِ أَجْمَعِينَ.
اللَّهُمَّ ارْضَ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ،
وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلِ الصَّبْرَ سَبِيلَنَا لِلْإِبْدَاعِ وَطَلَبِ الْعِلْمِ وَالْمَعَالِي وَخِدْمَةِ
الْوَطَنِ، وَرَفَعِ رَأْيَتِهِ فِي الْأَعَالِي.

اللَّهُمَّ زِدِ الْإِمَارَاتِ بَهْجَةً وَجَمَالًا، وَاكْتُبْ لِمَنْ غَرَسَ فِيهَا هَذِهِ
الْخَيْرَاتِ الْأَجْرَ وَالْحَسَنَاتِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ ارْزُقِ النِّسَاءَ الطَّمَأْنِينَةَ وَالنَّجَاحَ وَالْفَوْزَ وَالْفَلَاحَ.

اللَّهُمَّ وَفَّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بَن زَايِدٍ لِكُلِّ خَيْرٍ،
وَاحْفَظْهُ بِحِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ، وَأَنْعِمْ عَلَيْهِ بِالصَّحَّةِ، وَأَلْبِسْهُ ثَوْبَ
العَافِيَةِ، وَوَفِّقِ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الأَمِينَ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ،
وَأَيِّدْ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الإِمَارَاتِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ
ارْحَمِ الشَّيْخَ زَايِدَ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ الإِمَارَاتِ الَّذِينَ
انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمْ رَحْمَةً وَاسِعَةً مِنْ عِنْدِكَ،
وَأَفِضْ عَلَيْهِمْ مِنْ خَيْرِكَ وَرِضْوَانِكَ.

اللَّهُمَّ احْفَظْ لِدَوْلَةِ الإِمَارَاتِ اسْتِقْرَارَهَا وَرِخَاءَهَا، وَبَارِكْ فِي
خَيْرَاتِهَا، وَأَدِمْ عَلَيْهَا الأَمْنَ وَالْأَمَانَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ^(١).

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا الحِكْمَةَ فِي أَقْوَالِنَا وَأَفْعَالِنَا، وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمُوفِينَ
بِالْوَعُودِ، الحَافِظِينَ لِلْعُهُودِ يَا ذَا الجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.
اذْكُرُوا اللَّهَ العَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعْمِهِ يَزِدْكُمْ.
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.

(١) يكررها الخطيب مرتين.

- من مسؤولية الخطيب :

١. الحضور إلى الجامع مبكراً .
٢. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (4٤).
٣. مسك العصا .
٤. أن يكون المؤذن ملتزماً بلبس البشت، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.
٥. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.
٦. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).
٧. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).
- لطفًا : من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠

أو يرسلها على إيميل Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae

- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة www.awqaf.ae
- وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي أُلقيت.

الرؤية: مرجعية إسلامية عالمية وتنمية وفقية مستدامة.

الرسالة: تنمية الوعي الديني، وتطوير المساجد، والمراكز القرآنية، والفتوى الشرعية، والحج والعمرة، والتنمية الوقفية، وابتكار منظومات ذكية لإسعاد المجتمع.

- مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية ، والإنجليزية ، والأوردو)

للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٢ ٢٤ ٨٠٠

من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية

- خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥